

## من نوادر الحمقى والمغفلين

محمد ابن طوق المري

نوادر الحمقر بها اذ تعلم قدر الذي وهبت مما حرم. وتتنقى اسباب غفلة تضم. صاحبها هذا مطلق في خطبة شريفة رسول حجاج من الخليفة وباقل في دن ورام اللوز وانظر هنا ما - 00:00:00

كتب ابن الجوزي واغنى بذاعا سقط الكلام في الحل غنية عن الحرام. انتقل هنا الى فصل في الحمقى والمغفلين وقد ذكر ابن الجوزي في صدر كتابه اخبار الحمقى والمغفلين ثلاث فوائد لرواية اخبارهم - 00:00:28  
عقدها في هذين البيتين الاولى ان العاقل اذا سمع اخبارهم عرف قدر نعمة العقل التي وهبه الله اياها فحمده وشكرا وهذا قوله نوادر الحمقى ارويها اذ تعلموا قدر الذي وهبت مما حرموا - 00:00:47

والثانية ان ذكر هذه الاخبار ينبعه الانسان الى ما قد يغفل عنه وهذا قوله وتتنقى اسباب غفلة تضم صاحبها اي تعيبة والثالثة ان في هذا ترويحا عين النفس بما في هذه الاخبار من الظرف واللطف - 00:01:06  
كما في صحيح مسلم يا حنطة ساعة وساعة وهذا قوله كذاك للنفس تدم ثم زادك في البيت الاخير من هذا الفصل فائدة رابعة وهي ان هذه الاخبار والحكايات فيها لغة سليمة - 00:01:30

منادرة لطيفة وحكاية بدعة واحيانا فيها موعضة حسنة فيها الغناء عما قد يتحدث به بعض الناس مما يكون فيه الهرج وسوء القول والكلام الذي لا تؤمن بتعنته في الاخرة هذا قوله واغن بما عن سقط الكلام في الحل غنية عن الحرام - 00:01:49  
كاشعب اشعب كان مولى لال عثمان ابن عفان حدث عن نفسه قال نسأت انا وابو الزنادي في في حجر عائشة بنت عثمان فلم يزل يعلو ويصفل حتى بلغ كل منا المنزلة التي ترون - 00:02:11

وكان صاحب سند يروي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت. ولو اهدي الي ذراع او تراء لقبلت وهو مضرب مثل في الطمع لما قدم بغداد في ايام المهدى تلقاء الناس بانه كان صاحب اسناد - 00:02:30  
قالوا حدثنا قال حدثني سالم بن عبدالله بن حدثني سالم بن عبدالله بن عمر وكان يبغضني في الله خصلتان لا تجتمعان في مؤمن وسكت. قالوا ما هما؟ نسي سالم احدهما ونسى انا الأخرى. ومر اشعب مرة - 00:02:50

في طريق فبعث به الصبيان وقال ويحكم سالم يقسم تمرا مروا فمروا يعدون فعدا اشعب معهم وقال ما يدرني لعله حق وقيل لاشعب ما بلغ من طمعك قال ما رأيت اثنين يتشاران الا ظننتهما يأمران لي بشيء - 00:03:10

وقد وقف مرة على امرأة تصنع طوقا من خوص فقال زيديه طوقا او طوقين فقالت اتريد ان تشتريه قال لا ولكن عسى ان يشتريه انسان فيهدي الي فيه شيئا. فيكون كبيرا خيرا من ان يكون صغيرا - 00:03:33

وقال رجل يوما لاشعب ان سارية بن عبدالله بن عمر قد مضى الى بستان كذا ومعه طعام كثير تبادر اشعب حتى لحقه اغلق سالم الباب في وجهه وتسور علي فقال سالم ويحك بناطي - 00:03:53

فناداء اشعب لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فامر سالم له بالطعام وذكر عنه انه توضأ مرة فترك رجله اليمني وغسل اليسرى فقيل له لم تركت غسل اليمنى - 00:04:11

قال بان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتى غر محجلون من اثر الوضوء وانا احب ان اكون اغر محجلا ثلاثة مطلق اليمنى وهو وصف محمود في الخيل قال كاشعب وازهر - 00:04:28

ازهر يقال له ازهر الحمار كان يجالس الامير وكان كثير الكلام والكذب فقدم يوما على الامير رسول من السلطان فقال الامير الازهر

جملنا اليوم بسکوتک ازهـر طویلا ثم لم یصبر - 00:04:45

فقال لرسول السلطان بنیت فی القریة برجا ارتفاعه الف خطوة فهـما اليه الحاجب ان اسکت فقال له الرسول فی ارض کم قال فی عرض خطوة واحدة فقال له الرسول ما كان ارتفاعه الف خطوة؟ فيكون عرضه خطوة - 00:05:05

فقال اردت ان ازيد فمـعنی هذا الواقع وقدم رسول اخر فقیر لازهـر لا تتكلـم اليه فـسکـت ساعـة فـعـطـس الرسـول فـارـاد الـازـهـر ان يـشـمـتـهـ فـيـقـولـ يـرـحـمـكـ اللهـ فـقـالـ صـبـحـكـ اللهـ فـقـالـ الـامـيرـ الـیـسـ قـدـ نـمـتـ الـیـكـ الـاـ تـكـلـمـ - 00:05:26

فـقالـ اـرـدـتـ الـاـ يـرـجـعـ الرـسـولـ الـىـ بـغـدـادـ فـيـقـولـ انـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـعـرـفـونـ الـعـرـبـيـةـ قـالـ وـاـنـ لـيـ اـيـ لـاـبـنـ لـدـيـمـ؟ـ قـيـلـ لـهـ مـاـ سـمـيـتـ فـرـسـكـ کـانـ مـعـهـ فـرـسـ فـقـيـلـ لـهـ مـاـ سـمـيـتـ فـرـسـكـ - 00:05:54

فـقامـ الـیـهـ فـفـقـأـ اـحـدـیـ عـيـنـیـهـ وـقـالـ سـمـيـتـهـ الـاعـورـ فـقـالـ بـعـضـهـ وـمـتـنـیـ رـمـتـنـیـ بـنـوـ عـجـلـ بـدـاءـ اـبـیـهـ وـاـیـ اـمـرـیـ فـیـ النـاسـ اـحـمـقـ مـنـ اـجـلـ الـیـسـ اـبـوـهـ عـارـ اـیـ جـوـادـ فـصـارـتـ فـیـهـ الـامـثـالـ تـضـرـبـ بـالـجـهـدـ اـذـاـ قـالـ يـاـ رـبـ جـنـبـنـاـ رـدـیـعـ الـجـهـلـ - 00:06:12

مـطـلـقـ فـیـ خـطـبـةـ شـرـيفـةـ هـذـهـ اـشـارـةـ الـىـ خـبـرـ ذـلـكـ الرـجـلـ الـذـيـ وـلـيـ اـمـرـ قـرـیـةـ تـهـیـبـ اـنـ يـخـطـبـ وـارـادـ اـنـ يـنـبـغـيـهـ فـالـحـتـ عـلـیـهـ زـوـجـهـ اـنـ يـخـطـبـ وـقـالـتـ تـنـبـغـيـهـ فـیـ هـذـاـ مـقـامـ الشـرـیـفـ وـهـ مـقـامـ الـانـبـیـاءـ وـالـعـلـمـاءـ فـالـجـائـهـ الـىـ اـنـ يـخـطـبـ - 00:06:36  
فـلـمـاـ صـدـ المـنـبـرـ عـلـیـهـ مـنـ الرـهـبـةـ فـقـالـ اـیـهـ النـاسـ اـعـلـمـواـ اـنـ هـمـتـ اـنـ اـسـتـعـفـیـ مـنـ هـذـاـ مـقـامـ وـمـاـ الـجـائـتـیـ الـیـهـ الـاـ زـوـجـتـیـ اـمـ فـلـانـ.  
فـاـشـهـدـکـمـ اـنـهـ طـالـقـ فـقـالـهـ النـاسـ اـبـعـدـ اللهـ وـقـبـحـواـ مـاـ اـتـیـ بـهـ - 00:06:59

رـسـولـ حـجـاجـ مـنـ الـخـلـیـفـةـ نـابـتـ الـحـدـادـةـ فـیـ صـدـیـقـ لـهـ مـصـیـبـةـ وـرـسـولـ لـعـبـدـ الـمـلـکـ بـنـ مـرـوـانـ عـنـدـهـ فـقـالـ الـحـجـاجـ هـلـ فـیـکـمـ مـنـ یـدـیـرـ  
الـشـعـرـ یـعـزـیـنـیـ بـاـبـیـاتـ وـقـالـ الرـسـولـ اـنـذـنـ لـیـ اـیـهـ الـامـیرـ.ـ قـالـ قـلـ - 00:07:20

وـکـ خـلـیـلـ سـوـفـ یـفـارـقـ خـلـیـلـهـ یـمـوـتـ اوـ یـصـابـ اوـ یـقـعـ مـنـ فـوـقـ الـبـیـتـ اوـ یـسـقـطـ فـیـ بـئـرـ اوـ یـکـوـنـ شـیـءـ اـخـرـ لـاـ نـعـرـفـهـ  
وـقـالـ الـحـجـاجـ قـدـ وـالـلـهـ سـلـیـتـنـیـ عـنـ مـصـیـتـیـ بـمـصـیـبـةـ اـعـظـمـ مـنـهـ - 00:07:41  
مـنـ بـعـثـ اـلـیـ اـمـیرـ الـمـؤـمـنـیـنـ رـسـوـلـاـ مـثـلـکـ؟ـ قـالـ وـبـاـطـلـ بـاـقـ کـانـ مـشـهـوـرـاـ بـالـایـ وـالـفـهـاـهـهـ یـضـرـبـ بـهـ الـمـثـلـ فـیـ ذـلـکـ.ـ فـیـقـالـ اـعـیـاـ مـنـ بـاـقـ بـلـغـ  
مـنـ اـیـهـ اـنـهـ اـشـتـرـیـ ضـبـیـاـ بـاـحـدـ عـشـرـ دـرـهـمـاـ - 00:08:02

فـمـرـ بـقـوـمـ فـقـالـوـاـ لـهـ بـکـ اـشـتـرـتـ بـکـ اـشـتـرـیـ الـظـبـیـ فـمـدـ یـدـیـهـ وـدـلـعـ لـسـانـهـ اـیـ اـخـرـجـهـ یـرـیـدـ اـحـدـ عـشـرـ هـنـدـ مـوـلـیـ عـائـشـةـ بـنـتـ سـعـدـ بـنـ  
اـبـیـ وـقـاـصـ کـانـتـ مـوـلـاـتـهـ اـرـسـلـتـهـ لـیـأـتـیـهـ بـنـارـ - 00:08:22

فـخـرـجـ لـذـلـکـ فـلـقـیـ اـیـ رـنـ تـخـرـجـ اـلـىـ مـصـرـ فـخـرـجـ مـعـهـ فـلـمـاـ کـانـ بـعـدـ سـنـةـ رـجـعـ فـاـخـذـ نـارـاـ فـدـخـلـ عـلـیـ فـدـخـلـ عـلـیـ مـوـلـاـتـهـ وـهـ یـعـدـوـ  
فـسـقـطـ وـقـدـ قـرـبـ مـنـهـ عـشـرـ وـهـ یـاـ لـوـفـةـ سـقـطـ قـرـیـبـاـ مـنـهـ وـتـبـدـدـ الـجـمـرـ - 00:08:46

فـقـالـ تـنـسـتـ الـعـجـلـةـ وـارـسـلـهـاـ مـثـلـاـ وـرـامـیـ الـلـوـزـ.ـ رـامـیـ الـلـوـزـ هـوـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ الـجـصـاصـ.ـ اـخـبـارـهـ کـثـیرـةـ ذـکـرـ اـبـنـ الـجـوـزـیـ شـیـنـاـ مـنـهـ فـیـ  
عـشـرـ صـفـحـاتـ مـنـ کـتـابـهـ اـخـبـارـ الـحـمـقـیـ وـالـمـغـفـلـیـنـ.ـ مـنـهـ - 00:09:10

اـنـ رـمـیـ لـوـزـ اوـ ضـرـبـهـ بـشـیـءـ لـیـکـسـرـهـاـ فـطـارـتـ الـلـوـزـ وـقـالـ سـبـحـانـ اللهـ کـلـ شـیـءـ یـفـرـ مـنـ الـمـوـتـ حـتـیـ الـبـهـائـمـ وـفـیـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ یـقـولـ  
الـشـاعـرـ لـوـ قـیـلـ کـمـ خـمـسـ وـخـمـسـ وـلـوـ قـیـلـ کـمـ خـمـسـ وـخـمـسـونـ لـاـغـتـدـیـ یـوـمـاـ وـلـیـلـتـهـ یـعـدـ وـیـحـسـبـ - 00:09:29  
وـیـقـولـ مـعـضـلـةـ عـجـیـبـ اـمـرـهـاـ وـلـئـنـ فـهـمـتـ لـهـ لـاـمـرـیـ اـعـجـبـ.ـ خـمـسـ وـخـمـسـ ستـةـ اوـ سـبـعـةـ وـتـعـلـبـ عـنـ سـقـطـ الـکـلـامـ الـحـلـیـ غـنـیـةـ عـنـ الـحـرـامـ - 00:09:55